فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت *Computer CMC Mediated Communication* فى تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الإستطلاع لدى طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية *

إعداد

أ.د / أحمد البهى السيد

أستاذ علم النفس

وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د / محمد محمد عيسى

أستاذ مساعد بقسم إعداد معلم حاسب آلى

جامعة المنصوره

د / إيهاب جوده أحمد

أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس

بكلية التربية النوعية - جامعة المنصوره

أ. سمر صلاح حسن الطنطاوى

باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد خاص (٢٠) – فبراير ٢٠١١

* بحث مستل من رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت *Computer CMC Mediated Communication* فى تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الإستطلاع لدى طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية

إعداد

أ.د /أحمد البهى السيد *

د./إيهاب جوده أحمد **

أ.د /محمد محمد عيسى ***

أ. سمر صلاح حسن الطنطاوى ****

مقدمة :

مما لاشك فيه إننا في عصر يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والذي أسهم بدوره في إحداث كثير من التغيرات في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والطبية والثقافية والدينية والتربوية والتعليمية والزراعية وغيرها من الميادين .

ولعبت تكنولوجيا الحاسبات ممثلة في الإنترنت دوراً كبيراً في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلي الجنوب مروراً بالشرق والغرب في نفس اللحظة وكل ذلك ألقي بثقله علي كافة الأنظمة السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية لكل المجتمعات (محمد محمود الحيلة و ممدوح عبد الهادي عثمان : ٢٠٠٢) .

وعلينا ألا نغفل أهمية إستخدام تلك التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي منها تكنولوجيا الإنترنت والتي لا يمكن إغفال دورها في توفير كم كبير ومتنوع من المعلومات ، واختصار زمن التعلم وزيادة حب الاستطلاع لدي الطلاب .

وفي إطار تطوير العملية التعليمية بالإعتماد علي النظم الآلية يظهر دور التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وحاسبات وميكروفيلم ومعدات عرض ونظم اتصالات ونظم شبكات حديثة في خدمة النظام التعليمي بالوطن العربي لإستشراف المستقبل البالغ التطور والتعقيد في نفس الوقت ، ومن هذا كان هناك إتفاق شبه عام بين رواد التربية في الوطن العربي بأهمية التفكير في مدارس المستقبل والتي سوف تكون مدارس إلكترونية ، كما هو موجود في الدول المتقدمة وستصبح الدراسة بها أكثر خيالية وأكثر فردية (ممدوح عبد الهادي عثمان : ٢٠٠٢) .

* أستاذ التخطيط والإدارة التعليمية - كلية التربية النوعية بالمنصورة

** أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة طنطا

*** أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**** أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية بجامعة المنصوره

مشكلة الدراسة :

شهدت السنوات العشر الأخيرة نمواً مذهلاً في عدد الموارد والأنشطة والأحداث والدورات التدريبية المتاحة علي الإنترنت ، ومن المتوقع أن يزداد معدل هذا النمو نظراً للتقدم الهائل في مجالات الاتصالات عن بعد والأعمال والأنشطة الخاصة بقضاء أوقات الفراغ والمؤسسات التعليمية (جيلى سالمون: ٢٠٠٤ ، ص ٩) .

ونتيجة لهذا التطور الهائل والمستمر والسريع في التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الاتصالات بصفة خاصة وما تشمله من تقنيات مختلفة والتي من أبرزها الحاسوب وما له من دور هام في الحياة ، والإنترنت باعتباره الشبكة العالمية للمعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة فهو يمثل وسيلة من وسائل الاتصالات ونقل المعلومات والتي لها طبيعة ديناميكية تفاعلية ، أصبح من الضروري استعمال تلك التقنية الرائعة في مجال التعليم لملاحقة التقدم المستمر والمتزايد في المعرفة ومواكبة التقنيات الحديثة والتي تم استخدامها من عشرات السنين في الدول المتقدمة .

وكان للثورة التكنولوجية في الاتصالات والمعلومات أثر كبير علي التعليم والتعلم . وانعكس هذا التغيير في الانتقال من نموذج التعلم المبني علي نقل المعرفة من المعلم إلي نموذج التعليم القائم علي المتعلم وبناء هذا النموذج داخل مجتمع تعلمى (جيلى سالمون: ٢٠٠٤ ، ص ٩) ،

كما يمكن أن يوفر الوقت للأنشطة الأخرى فى الفصل لأن المعلم يمكن أن يرسل المواد اللازمة عبر شبكة الإنترنت فيستطيع التلاميذ الوصول إليها ، وهذا الوقت يمكن أن يستخدم في أنشطة أخرى(Ahmed Ali : 2001 , pp 57 : 59) .

بالإضافة إلي ذلك فإن توفير بيئة تفاعلية يطلق العنان للخيال ، ويساعد علي تعلم العمل كفريق Teamwork ويحث علي حب الاستطلاع بسبب توافر المعلومات وسهولة الحصول عليها . وبالتالي يمكن رؤية البيئة التفاعلية للتعليم والتعلم بأنها عبارة عن تصميم يستوعب المناهج ويسهل الإستفادة من قواعد البيانات المتاحة وذلك من خلال الربط الفعال ما بين النصوص وبين التكنولوجيا المتوفرة .

وتشكل تقنيات المعلومات والإتصالات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل وإبتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات وتعتبر هذه العمليات كلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية .

وتختلف تقنيات المعلومات والإتصالات الجديدة عن التقنيات القديمة في عدة أبعاد مهمة فهي تستطيع دمج وسائل إعلامية متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة ، كما أنها متداخلة التفاعل وتملك القدرة علي إثراء بيئة المعلومات ، بالإضافة إلي مرونتها وتحررها من المعلومات الجامدة وكذلك من حدود الزمان والمكان (فادى إسماعيل : ٢٠٠٣ ، ص ٢) .

وبشكل عام يساعد استخدام هذه التقنيات الحديثة (الإنترنت) علي زيادة حب التعلم عند الأفراد والاختصار في زمن التعلم وتصور المعلومات والتفاعل المتبادل والتعلم الفردي وزيادة مصادر المعلومات .

وقوة الإنترنت تكمن في قدرتها علي تمكين الطلاب علي التفاعل برغم المسافات وربط الطلاب مع بعضهم البعض ، والواقع أن الإنترنت توفر وسيلة للخروج من أسوار المدرسة وإشراك الطلاب مع الناس والموارد الموزعة في أنحاء العالم (Haury, D. & Melbourne, L.: ١٩٩٩).

وفي الآونة الأخيرة أصبح الإنترنت مركز الإهتمام لأهميته كأداة تعليمية يعتمد عليها كل المعلمين والمتعلمين وبالتالي تزايد إستخدامه في المدارس (Ahmed Ali : 2001 , pp 57 : 59).

ويتضمن الإنترنت العديد من وسائل الاتصال التي يمكن إستخدامها بفاعلية أثناء عملية التعلم والتي منها البريد الإلكتروني ، البريد الصوتي ، محركات البحث ، قوائم المناقشة، نقل الملفات ، تبادل الملفات إلكترونياً وغيرها من وسائل الاتصال .

ويعتبر الإنترنت أحد أهم هذه التقنيات وهو يوفر اتصال مباشر متزامن مثل التخاطب الكتابي ، التخاطب الصوتي والمؤتمرات المرئية ، واتصال غير مباشر غير متزامن مثل البريد الإلكتروني ، البريد الصوتي كما تتوفر خدمات أخرى مثل خدمة البحث ، القوائم البريدية ، البحث في القوائم ، المجموعات الإخبارية ، الفصول الافتراضية علي الشبكة، المنتديات العالمية ، البحث في قواعد البيانات وغيرها من التقنيات الحديثة .

ولقد استخدمت العديد من الجامعات في الدول الأوربية الإنترنت في التدريس من خلال نموذج التعلم عبر الإنترنت Computer – Mediated Communication (CMC) مثل جامعة موناش Moanach University والجامعة المفتوحة في ويلز (كلية إدارة الأعمال) ويلز Open University Business in Wales والذي أثبت فاعليته في التعليم والتعلم وكونه يمثل طريقة فعاله لإرسال المعلومات والبيانات إلي مجموعة من المستخدمين (الطلاب) الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لتخزين البيانات والتفكير فيها ، حتى يصبح المتعلم جاهزاً للاتصال بالإنترنت والوصول إليها (جيلى سالمون: ٢٠٠٤ ، ص ٩) .

وكل هذا يدفعنا ويحفزنا إلي محاولة مواكبة كل هذه التطورات وملاحقة النمو المستمر في المعارف والمعلومات حتى نتحرر من كوننا دول نامية ونرتقي بالمستوي التعليمي لمجتمعنا ويكون لدينا جيل قادر علي التأقلم مع التكنولوجيات الحديثة ، متعايش معها ، وجزء منها .

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت Computer – Mediated Communication (CMC) في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) علي تحصيل المفاهيم العلمية لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟
٢. ما فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) علي تنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟
٣. هل توجد علاقة بين تحصيل المفاهيم العلمية ودافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي :

١. التعرف علي مدي فاعلية نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) في تحصيل المفاهيم العلمية لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .
٢. التعرف علي مدي فاعلية نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) في تنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .
٣. تحديد العلاقة بين تحصيل المفاهيم العلمية ودافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في :

١. إلقاء الضوء علي أهمية ملاحقة التطورات التكنولوجية المعاصرة عند التدريس .
٢. إلقاء الضوء علي أهمية استخدام الإنترنت في خلق جو تعليمي تفاعلي نشط بعيداً عن قاعات التدريس التقليدية .
٣. بيان أهمية استخدام نموذج (CMC) التعلم عبر الإنترنت في زيادة تحصيل المفاهيم العلمية لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .
٤. بيان أهمية استخدام نموذج (CMC) التعلم عبر الإنترنت في تنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .
٥. فتح المجال لدراسات أخري تهتم باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس .
٦. إعداد وحدة دراسية في ضوء خطوات نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) مما يمكن معه إعداد وحدات دراسية أخري فى مجالات دراسية مختلفة .

فروض الدراسة :

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام نموذج التعلم CMC) وطالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) في تحصيل المفاهيم العلمية .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام نموذج التعلم CMC) وطالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) في تنمية دافعية حب الاستطلاع .
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية علي :

- عينة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية تتألف من " ٥٠ " طالبة تم إختيارهن عشوائيا " ٢٥ " طالبة عينة تجريبية تم التدريس لهن باستخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) و " ٢٥ " طالبة عينة ضابطة تم التدريس لهن باستخدام طريقة المحاضرة .
- كتاب علوم الأطعمة و إعدادها المقرر على طالبات الفرقة الأولى شعبة الإقتصاد المنزلى فى مادة التغذية .
- تحصيل المفاهيم العلمية فى محتوى علوم الأطعمة و إعدادها.
- دافعية حب الإستطلاع .

منهج الدراسة :

تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبي لقياس أثر نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) علي تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافعية حب الاستطلاع لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

وذلك لأن هذا المنهج من أكثر مناهج البحث ملائمة لدراسة مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضها.

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة الأدوات التالية :

- الإختبار التحصيلى من إعداد الباحثة .
- مقياس دافع حب الإستطلاع من إعداد الباحثة .
- المحتوى الإلكترونى من إعداد الباحثة .

- الموقع الإلكترونى من إعداد الباحثة .

إجراءات الدراسة :

١. إعداد الإطار النظرى وحصر الدراسات السابقة التى إرتبطت بمتغيرات الدراسة .
٢. إعداد المواد التعليمية وفقاً لنموذج التعلم عبر الإنترنت وذلك من خلال ما يلي :

أ- الإطلاع علي الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت نموذج التعلم عبر الإنترنت .

ب- إعداد الصورة الأولية لنموذج التعلم عبر الإنترنت وفق المراحل الأساسية الخمس وذلك من خلال ثلاث مراحل :

- مرحلة الدراسة والتحليل وفيها يقوم المعلم باختيار المحتوي العلمي – وتحديد متطلبات التعلم لهذا المحتوي – وتدريب الطلاب علي كيفيه التعلم وفقاً لهذا النموذج .
- مرحلة تصميم التعلم وتتطلب من المعلم تحديد التوجيهات التي توضح للطالب كيفيه التعلم وتقسيم المحتوي العلمي إلي موضوعات صغيرة – وتحديد التهيئة الحافزة لكل موضوع ومبررات دراسته وصياغة الأهداف التعليمية – لكل موضوع صياغة سلوكية وإعداد المحتوي العلمي وتحديد أساليب عرض المحتوي والنشطة التعليمية .
- مرحلة إجراءات التعلم وتركز هذه المرحلة علي ما يجب ان يقوم به الطالب فعلاً في الموقف التعليمي وتطبق هذه الإجراءات وفقاً للمراحل الخمس لنموذج التعلم عبر الإنترنت .

٣. عرض محتوي الوحدة وفقاً لنموذج التعلم عبر الإنترنت في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين .
٤. تحديد الصورة النهائية لمحتوي الوحدة وفقاً لنموذج التعلم عبر الإنترنت في ضوء أراء المحكمين واقتراحاتهم .
٥. إعداد أدوات البحث وتشمل :
   - اختبار تحصيل المفاهيم العلمية (من إعداد الباحثة) .
   - مقياس دافعية حب الاستطلاع (من إعداد الباحثة) .
٦. اختيار عينة البحث : وتتكون من مجموعتين من طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية وهما :
   - المجموعة التجريبية : تدرس وفقاً لنموذج التعلم عبر الإنترنت .
   - المجموعة الضابطة : وتدرس وفقاً للطريقة التقليدية .
٧. تطبيق أدوات البحث قبلياً : للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً .
٨. التدريس لمجموعة البحث : وفيها يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لنموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC) بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

٩. تطبيق أدوات البحث بعدياً ثم رصد نتائج هذا التطبيق .
١٠. إجراء المعالجة الإحصائية .
١١. مناقشة وتفسير النتائج .
١٢. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج التطبيق البعدي .

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة :

١. **التعلم عبر الإنترنت** Computer Mediated Communication (CMC) :

" وهو نموذج اتصال يتم باستخدام الكمبيوتر وهذا التعريف العام تم وضعه بشكل عام ليشمل كل الاتصالات التي تحدث مع الاستخدام للأوساط الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني ، لوحات النشر ، قوائم البحث والمناقشة ، الحقول والميادين متعددة المستخدمين ، المؤتمرات ، شبكة الإنترنت العالمية ، وذلك باستخدام برامج حوارية " (Burton ,W : 1996) .

" نموذج اتصال يتضمن كلاً من الاتصالات من وإلي كمبيوتر شخصي أو كمبيوتر رئيسي وعادة ما تتضمن الاتصالات اللجوء إلي استخدام البريد الإلكتروني أو إستخدام لوحات النشرات الإلكترونية والإتصالات المتزامنة مثل الدردشة أو من خلال إستخدام مجموعة البرامج ومعالجة البيانات والإختزان بواسطة الكمبيوتر وقواعد البيانات الإلكترونية (Pixy Ferris : 1997) .

" أو هو نموذج إتصال يتم بين الأشخاص عن طريق أجهزة الكمبيوتر يستلزم وجود الأشخاص في سياق خاص لتشكيل وسط ملائم لأغراض مختلفة ومتنوعة " (John : 1997 December) .

ويعرف إجرائياً بأنه :

" نموذج تعلم قائم علي عملية الاتصال باستخدام أجهزة الكمبيوتر من خلال نوعين من الاتصال (اتصال مباشر متزامن ، واتصال غير مباشر غير متزامن) يتيح للطلاب الاتصال عبر الكمبيوتر والتعلم وفقاً لخمس مراحل أساسية وهي :

١. مرحلة الوصول والتحفيز ويتم فيها إنشاء نظام للوصول إلي بيئة جلسة التعلم .
٢. مرحلة الإختلاط الإجتماعى عبر الإنترنت وفيها يتم إرسال واستقبال المعلومات والمفاهيم العلمية لتحقيق الاختلاط الجماعي عبر الإنترنت .
٣. مرحلة البحث وتبادل المعلومات والمفاهيم العلمية (مادة التعلم) بهدف تحقيق التفاعل مع محتوي البرنامج.
٤. مرحلة بناء المعرفة من خلال تصميم جلسة التعلم وفيها يتم التفاعل بين الطلاب ومادة التعلم (المفاهيم العلمية) بهدف بناء المعرفة .
٥. مرحلة التطوير وفيها يمارس المتعلم التفكير النقدي للمعلومات والمفاهيم العلمية واستكشاف عمليات بناء المعرفة .

٢. **المفاهيم العلمية** Science Concept :

" تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر في مواقف متعددة يتوفر في كل منها هذه الخاصية وتعطي اسماً يعبر عنه بلفظة أو برمز " (مجدى عزيز إبراهيم : ١٩٩٧ ، ص ٧٠) .

" عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة يتوافر في كل منها هذه الخاصية حيث تعزل الخاصية مما يحيط بها فأي هذه الحالات تعطي اسماً أو مصطلحاً " (حسن شحاته و آخرون : ٢٠٠٣ ،) .

ويعرف إجرائياً بأنه :

" تجريد للعناصر المشتركة بين عده مواقف أو حقائق وعادة ما يعطي لهذا التعريف اسماً أو رمزاً أو عنواناً " (رشدى لبيب : ١٩٨٥ ، ص ١٢٢) .

٣. **حب الاستطلاع** Curiosity :

" هو نزوع نحو البحث عن المعرفة من خلال النشاط التقني والسعي لمتابعة التقصي وبلوغ النتائج المستحدثة " (أسعد رزوق : ١٩٧٩ ، ٣٨) .

أو هو مفهوم فرضى يدل على حالة نفسية داخلية تدفع الشخص إلى إستكشاف البيئة ، وجمع المعلومات وتحصيل المعرفة ويعتبر إشباعها ضرورة للصحة النفسية في جميع مراحل العمر (حسام هيبة : ١٩٨٩ ، ٤٦) .

كما أنه يمثل أحد مظاهر الدافعية المعرفية يشير إلي رغبة الفرد الملحة للمعرفة والفهم عن طريق طرح عديد من الأسئلة التي تشبع رغبته في الحصول علي مزيد من المعلومات عن نفسه وعن بيئته وقد يتأتي ذلك عن طريق إثارة رمزية أو إثارة غير رمزية تتسم بعدم الاتزان والجدة وعدم الألفة والتناقض والتعقيد (خيرى بديرعجاج : ٢٠٠٠ ، ص ١٦) .

ويعرف إجرائياً بأنه :

" رغبة الفرد في البحث والإستكشاف والإستجابة للمثيرات المنتوعة الجديدة أو الفجائية أو المعقدة أو المتعارضة أوالغريبة نظرا لإتساع دائرة ومصادرالمعرفة المحيطة به الناتجة عن التطور العلمى و التكنولوجى السريع والمستمر ويتحدد دافع حب الإستطلاع فى أربعة أبعاد رئيسية هي :

١. الجدة : وهي الاستجابة للمثيرات المألوفة في تجميع لم يسبق من قبل.
٢. التعقيد : وهي الاستجابة للمثيرات المتنوعة .
٣. عدم التلاؤم : وهي عدم اتساق الأجزاء المكونة للمثير .
٤. الفجائية (عدم التوقع) : وهي الاستجابة للحدث غير المتوقع من المثير .

الإطار النظري

مقدمة :

لقد قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل و أدوات لعبت دورا كبيرا فى تطوير عملية التعليم والتعلم فى السنوات الأخيرة وأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم حيث ساعدت على إثارة دافعية الطلبة وتشجيعهم ، وقد حصل تطور كبير فى الإمكانيات الهائلة التى يقدمها الحاسوب للأغراض التعليمية من خلال ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ومارافقها من تطورات هائلة أدت إلى إمكانية حصول الطلاب على الكم الهائل من المعلومات التى يحتاجونها ويرغبون بالحصول عليها لإكمال عملية التعلم كما أضافت طرقا عديدة للحصول على المعلومات وتبادلها مع الآخرين بصورة لم تكن مألوفة سابقا (موفق الحسناوى ، ٢٠٠٨ : ٣) ، ويذكر أن شبكة الإنترنت تعد المحرك الأساسى للإتجاهات الحديثة فوضعت المتعلم فى مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية يشارك بفاعلية فيناقش ويجرب ويبحث ويستنبط ويقوم ويحكم ، لقد صارت حياته سلسلة متصلة من حلقات التعلم والتدريب ، وهيأت له نقلة نوعية كالتفاعل مع معلميه وزملائه محاورا ومعلقا وعارضا وجهة نظره ومشاركا فى التخطيط و الإعداد والتنفيذ فيما يمارس من نشاطات ، كما وضعت المعلم فى الموقع المرتجى له بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية ومشكلا لمواقف التعلم وموجها ومرشدا لطلابه ومقوما ومتابعا لنشاطهم ، و أحدثت نقلة نوعية فى إستراتيجيات التعليم والتعلم ووجهت إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعى والتعلم عن طريق الإكتشاف والتعلم التعاونى وعالجت كثيرا من مشكلات المعلم والمتعلم كتضخم المعلومات وإختناقها وعجز المادة المطبوعة عن إستيعابها وهيأت للمتعلم الإعتماد على النفس وتحديد ذاته وإتخاذ قراره بتبصر و إقتناع و إتخاذ المسار التعليمى الذى يناسب قدراته و إمكاناته و تقوده إلى مدارج التفوق والإبداع (وائل سالم ، ١٤٢٩ : ٦٦) .

تطور استخدام الإنترنت فى التعليم :

لقد مرت عملية إدخال الإنترنت فى العملية التعليمية بمراحل عدة بدأت بإدخال الكمبيوتر أولا فى العملية التعليمة كوسيلة مساعدة يتم من خلالها إستخدام التطبيقات والبرامج مثل برامج تحرير النصوص وبرامج العروض المتقدمة ومحرر الصور ، و من بعدها مرحلة إستخدام البريد الإلكترونى لتبادل إرسال الواجبات المدرسية والملفات المختلفة بين المعلم والطلاب ، وبين الطلاب بعضهم البعض ، و إستخدم بعد ذلك الإنترنت فى التخاطب الكتابى والصوتى بواسطة برامج الدردشة الكتابية والصوتية والتى تتيح عملية التخاطب إما عن طريق النصوص أو عن طريق الكتابة ، تلى ذلك المؤتمرات المرئية عبر الإنترنت وهى ما تسمى بمؤتمرات الفيديو وكانت الإنترنت فى هذه المراحل وسيلة مساعدة لا تعتمد عليها العملية التعليمية بمفردها أى أنها لم تكن تغنى عن حضور الطلاب للصف الدراسى ، و بعد ذلك بدأ الإعتماد على الإنترنت كوسيلة للتعلم عن بعد دون الحاجة للتواجد فى الصف الدراسى مما جعل العملية التعليمية كلها تتم من خلال الإنترنت فأصبح التعلم يتم من المنزل فى أى وقت و فى أى مكان ومن أمثلة التعلم من خلال الإنترنت التعلم عن بعد ، التعلم عبر الإنترنت ، التعلم الإفتراضى (المدرسة الإلكترونية) ، التعلم المدمج.

مميزات الإنترنت فى التعليم :

لعل من الأسباب التى دفعت التربويين إلى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم ما يلي ،

١. الوفرة الهائلة فى مصادر المعلومات مثل ، الكتب الإلكترونية ، الدوريات ، قواعد البيانات ، الموسوعات ، المواقع التعليمية ، المنتديات التعليمية ، الرسائل العلمية و المجلات العلميه .
٢. تخطى حدود الزمن فيمكن للمتعلم الدراسة فى أى وقت .
٣. تخطى حدود المكان ، حيث يستطيع المتعلم أن يدرس فى أى مكان وهو فى منزله .

كما يلخص ماجد الزبيدى فوائد الإنترنت فى التعليم على النحو التالى :

١. توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الجهات المعنية ، إذا يمكن إستخدامها فى توزيع الوسائط التعليمية التقليدية ، كالمادة المطبوعة للمقررات الدراسية والأدلة ، والنصوص ، فهى تحول المادة المطبوعة إلى صفحة بيانات مباشرة كى يستطيع الدارسون الوصول إليها .
٢. تتيح للطلبة الوصول إلى كتل المعلومات ، وقواعد البيانات على شبكة الإتصالات العالمية (www).
٣. تزود الطلبة بمسارات لتحديد موقع المعلومات المتعلقة بموضوع ما من أجل المراجعة كما تربط الباحث بقراءات إضافية على الشبكة العالمية (www) ، والإفادة من كتلة المعلومات المتوفرة عليها ، أو توصله إلى قواعد البيانات ذات العلاقة .
٤. تقدم غرف التحاور chat room بديلا آخر للطلبة الذين يعوزهم حضور جلسات المواجهة ، وبذلك فإن شبكة الإتصالات تساعد على توفير وقت السفر وعنائه وتكاليفه (ماجد الزبيدى ،٢٠٠٣ : ٢٤) .

نموذج التعلم عبر الإنترنت :

هو نموذج للتعلم عبر الانترنت قائم علي عملية الإتصال المباشر المتزامن والإتصال غير المباشر غير المتزامن مما يتيح للطلاب التعلم من خلال الدخول إلي شبكة الإنترنت ويتم وفقا لمراحل خمس أساسية هى:-

- **مرحلة الوصول والتحفيز :-**

وهي مرحلة أساسية تتم داخل إحدى حجرات الدراسة يتم فيها إنشاء بيئة ومتطلبات الإتصال والتعرف على المفاهيم العلمية والعناصر الرئيسية لموضوع البحث والدراسه.

- **مرحلة الاختلاط الاجتماعي عبر الإنترنت :-**

تتم هذه المرحلة علي شبكة الانترنت وهي عدة لقاءات غير أساسية (أى غير محدده بموعد يلزم الطلاب بالدخول فيه) ولكنها لطرح الإستفسارات من قبل الطلاب للمعلم أو من قبل الطلاب لبعضهم البعض للإستفسار عن المشكلات التي تواجههم أثناء البحث ، يليها لقاء محدد بموعد لمناقشة تلك المشكلات مع العلم .

- **مرحلة تبادل المعلومات :-**

تتم هذه المرحلة على الإنترنت ويقوم فيها الطلاب بمبادلة المعلومات ومواقع الإنترنت الخاصة بموضوع الدراسة كما يقوم الطالب بإرسال ما تم توصل إليه إلي المعلم علي شكل ملف مرفق علي البريد الإلكتروني .

يطلع عليه المعلم ثم يتم مناقشة ذلك في الموعد المخصص علي الإنترنت .

- **مرحلة بناء المعرفه:-**

وتتم هذه المرحله على الإنترنت وفي إحدى غرف الدراسه حيث تحدث لقاءات بين الطلاب هذه اللقاءات غير رسميه أي غير محدده بموعد للدراسه من قبل المعلم يقوموا بمناقشة ما قاموا بتجميعه وتبادله من معلومات وزيارة الموقع الخاص بالماده والمحتوى علي المحاضرات المسجله والكتب الإلكترونيه وعروض الفلاش والباوربوينت .

ثم يحدث لقاء مع المعلم علي الإنترنت .

ثم لقاء في إحدى حجرات الدراسه بالجامعه لمناقشة مالم يتم فهمه وتحديد موعد للقاء التالي للتحدث عن موضوع جديد .

- **مرحلة التطوير :-**

تتم هذه المرحلة علي الإنترنت في غرف المحادثة ويعتمد فيها الطلاب على بعضهم البعض في البحث والتعمق بشكل أكبر لتجميع الماده اللازمه لإعداد المجلة الإلكترونية التى تحتوي على ما توصلوا إليه والذي يزيد عن العناصر الرئيسية لموضوع الدراسة ولكن بشكل أكثر تعمقا ويدرجوا فيها المواقع الإلكترونية التي إعتمدوا عليها وتوصلوا اليها أثناء البحث والدراسة وإعداد المجة الإلكترونية .

دافعية حب الاستطلاع :

تعتقد وينشتاين أنه بالرغم من أن حب الإستطلاع وقتى إلا أنه يمكن أن يكون قوه تحفيزية فعالة ، ففى أحيان كثيرة ينتج عن حب الإستطلاع سلوك دافعى ومحاولات لضبط النفس (loewenstein-G : 1994 ، 75) .

وتشير المناقشات البحثية عن حب الإستطلاع على أنه شغف للتعلم و هناك العديد من أشكال السلوك المتعلقة بحب الإستطلاع والمتضمنة فى مجال علم نفس الدوافع مثل ، السلوك البحثى ، التحرك نحو أهداف وموضوعات غير معروفه ، وطرح الأسئلة . وقد إكتشفت فكرة حب الإستطلاع عندما إندهش الباحثين فى المختبرات من أنشطة فئران التجارب فى المتاهة عندما تثار لديهم أى من حالات العطش أو الجوع ، وأشار (Wohlwill 1981) إلى أنه لا يمكن التحقق من ظواهر حب الإستطلاع دون الإشارة إلى البيئة الطبيعية التى يعيش فيها الفرد .

وقد أشار (William James1890) إلى نوعين من حب الإستطلاع . و نأكد على الوظيفة البيولوجية لحب الإستطلاع كآلية لسلوكيات الدوافع الفطرية (الأولية) والتى تفيد

الفرد عند الإقتراب من الأشياء الجديدة . أما عن النوع الثانى لحب الإستطلاع فقد أشار أنه حب الإستطلاع العلمى ، والإندهاش من الأشياء الغريبة والتجريدية والتى لا علاقة لها بالأفعال الغريزية و أيضا لا علاقة لها بالإستجابات العقلية الفلسفية للفجوات المعلوماتية والمعلومات غير المتسقة مع المعارف السابقة للفرد (William James , 1890).

تنمية دافع حب الإستطلاع :

إن حب الإستطلاع مهم جدا لشخص عبقرى ، فلا أعتقد أنه يمكن العثور على شخص ذو فكر عملاق لا يتمتع بحب الإستطلاع ، توماس أديسون ، ليوناردو دافنشى ، ألبرت آينشتاين ، ريتشارد فاينمان ، إنهم جميعا شخصيات محبة للإستطلاع ، وقد كان ريتشارد فاينمان معروف بمغامراته النابعة من حبه للإستطلاع .

فالطالب المحب للإستطلاع يتفاعل بشكل إيجابي مع عناصر البيئة الجديدة والغامضة عن طريق تركيز انتباهه عليها والحركة تجاهها ومعالجتها والبحث عن المعلومات المرتبطة بها و يواظب على عمليات الفحص وكشف المثيرات لكى يعرف الكثير عنها، (رفعت محمود ، ١٩٩٩: ٥٨) .

لا زالت الأساليب التقليدية تسيطر على المناهج الدراسية وأساليبها المتبعة فى التقويم والإستراتيجيات التدريسية القائمة على الحفظ والتلقين دون الإهتمام بتنمية قدرة الطلاب على تناول ذلك المحتوى مما يقلل من دافع حب الاستطلاع لدى التلاميذ ويثبط السلوك الإستكشافى لديهم، كما يسلبهم أهم دوافع البحث عن المعرفة والتعلم، ووسائل إنماء روح النشاط والعمل، ومن ثم تبدو الحاجة إلى تنمية حب الاستطلاع (محمد أمين ، ٢٠٠٣ : ١٣٨) .

ويشير خيرى المغازى إلى أن حب الإستطلاع يشكل حجر الزاوية فى كثير من مهام التعلم لأنه ييسر الوظائف العقلية المعرفية التالية (الإنتباه ، التمييز ، الإبتكار ، تشغيل المعلومات ، الإنجاز ، رفع مستوى الخبرات وتذكر الخبرات طويلة المدى ، التحصيل الأكاديمى المرتفع ، الوصول إلى مستوى مرتفع من الفهم العام والخاص) وهو يمثل أهمية للأطفال الذين يعانون من إنخفاض فى التحصيل والدافعية والفهم بصفة عامة من أجل رفع دافعيتهم و إعدادهم للفهم السليم فى ظل عصر المعلوماتية و الوسائط المعرفية المتنوعة (خيرى المغازى ، ٢٠٠٠ : ٧٦) .

و ترجع أهمية تنمية دافع حب الإستطلاع إلى أنه :

- يجعل العقل نشط بدلا من سلبيته ، فالشخص المحب للإستطلاع دائما ما يطرح الأسئلة ويبحث عن إجابات لها فى عقله ، ودائما ما يكون عقله نشط .
- يجعل العقل متيقظ وشديد الإنتباه للأفكار الجديدة . فعندما يكون لدى الشخص حب إستطلاع عن شىء ما فإن عقله يتطلع إلى الأفكار الجديدة المتعلقة بهذا الشىء وبالتالى فعندما تأتى تلك الأفكار يكون من السهل التعرف عليها . وبدون حب الإستطلاع فإن الأفكار قد تمر أمام الشخص دون ان يهتم بها ويرجع ذلك إلى أن العقل لم يكن مهيئا للتعرف عليها.
- يفتح آفاقا و فرصا جديدة ، فعندما يكون الفرد محب للإستطلاع يكون قادرا على رؤية آفاقا وفرصا جديدة والتى عادة ما تكون غير مرئية.

يمكن تنمية دافع حب الإستطلاع من خلال ما يلى :

١. طرح الأسئلة والمناقشات :

يتيح استخدام الأنواع المختلفة من الأسئلة الفرصة للتفكير فى أساليب مختلفة وفريدة للحل . وبالتالى فإن طرح الأسئلة تعد التربة الخصبة لتنمية حب الإستطلاع .

و لا تقتصر أهمية طرح الأسئلة فى تنمية دافع حب الإستطلاع على مراحل عمرية دون الأخرى ، فهى تناسب جميع المراحل العمرية . ويعتبر مجال علوم الأطعمة من المجالات المناسبة لتنمية التفكير وحب الإستطلاع فالأسئلة المثيرة لفضول الطالبات كثيرة جدا فى مجال علوم الأطعمة ، وما على المعلم إلا أن يولى إهتمامه لكيفية طرح الأسئلة ، فقد تكون تلك الأسئلة هى المدخل الذى يبدأ به الدرس ، فمن خلال طرح المعلم لسؤال يستطيع إستثارة دافعية الإستطلاع وحب الإستكشاف لدى الطلاب ، مما يدفهم إلى السعى وراء المعرفة حتى يتمكنوا من إشباع دافع حب الإستطلاع ، ومما لا شك فيه أن المعلومات التى يسعى المتعلم لإكتسابها بنفسه تؤدى إلى رسوخ المعلومات وثباتها فى الذهن .

٢. الألعاب والأنشطة الإجتماعية :

اللعب يساعد الطفل على أن يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع فهو يستطلع ويستكشف الألعاب الجديدة فاللعب يسمح للمتعلم بإستكشاف الأشياء والعلاقات بين الأشياء . (محمد عماد الدين ، ١٩٨٦ : ٢٨١ :٢٨٧).

٣. استخدام شبكة الإنترنت :

تعد شبكة الإنترنت وسيلة مناسبة جدا لتنمية دافعية حب الإستطلاع لدى الطلاب حيث توفر مثيرات لا حصر لها تتميز معظمها بالجدة و الفجائية والتعقيد وعدم التلاؤم . أدت الإنترنت إلى توفير كل هذه الثقافات والعادات والتقاليد و الأفكار فى مكان واحد فى متناول الجميع ، مما يؤدى بدوره إلى توفير تربه خصبه لتنمية دافع حب الإستطلاع .

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة موجبة دالة بين درجات مدمنين الإنترنت وفقا لمقياس إدمان الإنترنت ، ودرجاتهم على مقياس حب الإستطلاع ، مما يشير إلى الدور الفعال للإنترنت فى تنمية دافعية حب الإستطلاع .

دراسات سابقة :

دراسة تيسير محمد ٢٠٠٤ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على صور التعلم الإلكترونى الظاهرة فى ممارسات المعلمين فى المدارس الخاصة ، و أثر كل من تخصص المعلم و المرحلة الدراسية التى يعلم فيها المعلم فى هذه الصور .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ معلم ومعلمة منهم ١٢٠ معلم ومعلمة من معلمين المرحلة الثانوية ، و ١٢٠ معلم ومعلمة من معلمين المرحلة الأساسية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن :

- أبرز صور التعلم الإلكترونى التى وقعت ضمن الإستخدام العالى كانت : الإتصال بمدارس إلكترونية ، البحث الإلكترونى عبر محركات البحث ، البريد الإلكترونى ، إعداد المشروعات الطلابية المحوسبة ، عرض المعلومات المحوسبه .
- إستخدام الأقراص التعليمية المضغوطة فقد وقع ضمن الإستخدام المتوسط .
- سؤال المختصين فى مراكز عالمية والتخاطب التعليمى وقع فى مدى الإستخدام المنخفض .
- وجود إختلاف بين متوسطات إستخدام صور التعلم الإلكترونى لدى أفراد الدراسة بإختلاف تخصصاتهم و المرحلة التى يدرسون فيها (تيسير محمد ، ٢٠٠٤ : ١٢١ : ١٤٣) .

دراسة ألين و آخرون ٢٠٠٦ :

بعنوان فاعلية التقييم والتدريب عبر الإنترنت على إتجاهات الطلاب نحو الرياضيات .

وقد تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير عملية التقييم (أى تحديد المستوى التحصيلى) والتدريبات (التمارين التى تدرب الطالب على الإختبارات وكيفية حل المسائل والمشكلات) من خلال الإنترنت على تحسن المستوى الدراسى لطلاب المرحلة المتوسطة فى تعلم مادة الرياضيات .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- ضرورة فرض استخدام الحاسب الآلي على الطلاب و إدراج التعليم الإلكترونى مع إتاحة الفرصة لإدراج التعليقات والتوصيات .
- استفادة الطلاب من التدريبات الإلكترونية مما أدى إلى تحسن آدائهم فى مادة الرياضيات نتيجة لنمو ذكائهم و إزدياد فهمهم وقدراتهم على حل المشكلات .

دراسة هدى صالح ٢٠٠٧ :

بعنوان توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد فى تدريس الرسم الهندسى وقياس أثره على التحصيل المعرفى لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد فى تدريس الرسم الهندسى بقسم التربية الفنية بكلية التربية بمكة المكرمة وتنمية التحصيل بمستوياتة الست (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) .

وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، مجموعة تجريبية تلقت مقرر الرسم الهندسى فى معمل الحاسب الآلى المتصل بشبكة الإنترنت و على صفحة برنامج البلاك بورد ، ومجموعة درست عن بعد ، والثالثة هى المجموعة التجريبية التى تدرس بالطريقة التقليدية .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب و الدرجة الكلية على الإختبار التحصيلى .

- عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الضابطة و التجريبية عند مستوى التقويم .

دراسة خالد فهد ٢٠٠٧ :

بعنوان أثر إستخدام التعليم الإلكترونى على مستوى التحصيل الدراسى و القدرات العقلية و الإتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام التعليم الإلكترونى على مستوى التحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أثر إستخدام التعليم الإلكترونى فى تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أثر إستخدام التعليم الإلكترونى على إتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو العلوم .

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، ٢٩ تلميذا يمثلون المجموعة التجريبية ، و ٣١ تلميذا يمثلون المجموعة الضابطة .

وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتيين الضابطة و التجريبية فى التحصيل و الإتجاه نحو العلوم لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة ياسر محمد عطا الله ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ :

بعنوان أثر التدريس بإستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاثة (تفاعلى – تعاونى – تكاملى) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مادة الرياضيات ،

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس بإستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاثة (تفاعلى ، تعاونى ، تكاملى) على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مادة الرياضيات عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والدرجة الكلية على الإختبار التحصيلى .

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات الأولى فصل إلكترونى تكاملى ، الثانية فصل إلكترونى تعاونى ، الثالثة فصل إلكترونى تفاعلى .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاثة الأولى الفصل الإلكترونى التكاملى ، الثانية الفصل الإلكترونى التعاونى ، الثالثة الفصل الإلكترونى التفاعلى عند مستوى التذكر.
- وجود فروق دالة إحصائي بين الفصل الإلكترونى التفاعلى والفصل الإلكترونى التكاملى لصالح الفصل الإلكترونى التكاملى ، و أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الفصل الإلكترونى التكاملى و الفصل الإلكترونى التعاونى فى التحصيل المعرفى عند مستوى الفهم ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الفصل الإلكترونى التعاونى و التفاعلى فى التحصيل المعرفى عند مستوى الفهم .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاثة الأولى الفصل الإلكترونى التكاملى ، الثانية الفصل الإلكترونى التعاونى ، الثالثة الفصل الإلكترونى التفاعلى عند مستوى التطبيق .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الفصل الإلكترونى التفاعلى والتكاملى لصالح الفصل الإلكترونى التكاملى ، و لايوجد فرق دال إحصائيا بين الفصل الإلكترونى التكاملى و التعاونى فى التحصيل المعرفى عند الدرجة الكلية ، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الفصل الإلكترونى التعاونى و التفاعلى فى التحصيل المعرفى عند الدرجة الكلية .

دراسة ياامادا و آخرون ٥/ ٢٠٠٩

هدفت هذه الرسالة إلى توضيح العلاقة بين وسائل الإتصال وتصور المتعلمين عن التواجد الإجتماعى و مخرجات التعلم التواصلى بإستخدام الإتصال المتزامن عبر الإنترنت (SCMC) .

حيث وضعت أربعة أنواع من وسائل الإتصال المتزامن عبر الإنترنت (SCMC) هى مؤتمرات الفيديو (صوت وصورة) ، المؤتمرات الصوتية (صوت بدون صورة) ، المحادثات النصية مع الصورة (صورة بدون صوت) ، المحادثات النصية العادية (بدون صوت وبدون صورة) .

وكل نظام يتيح للمتعلمين الفرصة ليدركوا ويصوغوا الهدف فى صورة تعبيرية ؛ وبالتحقيق فى تأثير كل نظام من هذه الأنظمة على التصور النفسى و مخرجات التعلم وكذلك العلاقة بين التصور النفسى و مخرجات التعلم .

أظهرت النتائج أن الإتصال بالصوت والصورة عزز الشعور بالإتصال الطبيعى ، فى حين أن نظام الإتصال بواسطة النصوص يحسن الثقة فى الدقة اللغوية .

وقد تم إستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) لتحليل الإتجاه من أجل توضيح العلاقة بين وسائل الإتصال و الجانب الوجدانى و مخرجات التعلم ، وأشارت النتائج إلى أن الإتصالات الصوتية أثرت بشدة على كل من الجانب الوجدانى للمتعلمين و مخرجات التعلم . و وجود صورة الشريك حسن من الشعور بالإتصالات الطبيعية والتى أدت إلى عدد من التصحيحات الذاتية هو أحد جوانب عملية التعلم ، بينما كان للإتصال الصوتى تأثير سلبى على الثقة فى الدقة اللغوية .

دراسة ريتشارد سى و آخرون ٢٠٠٩/٩ Lin, ShinYi; Overbaugh, RichardC

صممت هذه الدراسة لبحث ما إذا كان للجنس تأثير على تفضيلات المتعلمين لإستخدام وسائط التعلم المتزامنة وغير المتزامنة عند التعلم عبر الإنترنت ، وتقرير بما إذا كان لهذا القرار آثار على كفاءة المتعلمين فى إكتساب المعرفة .

ضمت التجربة ١٨٠ من طلاب إعداد المعلمين (١٥١ إناث ، ٢٩ ذكور) مسجلين فى دورة تدمج (التعليم التقليدى فى الحجرات الدراسية و أنشطة التعلم عبر الإنترنت) فى جامعة البحث فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى تحتوى نسبة عالية نسبيا من المشاركين بنظام الوقت الكامل فى برامج التعلم عن بعد .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- أنه بغض النظر عن الجنس فإن ثلثى المشاركين فضلوا وسائط الإتصال غير المتزامن أكثر من المتزامن ، بالإضافة إلى ذلك فكانت العلاقة بين الجنس والقدرة الذاتية ضعيفة لدى المشاركين فى كلى النظامين " الإتصال عن طريق وسائط الإتصال المتزامنة وغير المتزامنة " وفى المقابل بين المنحدر الخطى أن القدرة الذاتية لها علاقة ضعيفة باللآداء الأكاديمى .

دراسة ليو وآخرون ٩/ ٢٠٠٩

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوظائف التفاعلية للمدونات و أثرها على تسهيل إستخدام الإنترنت فى نقد الأقران للمشاركات المكتوبة.

شارك ثلاثة عشر طالب وطالبة فى فصل الكتابة باللغة اللإنجليزية كلغة ثانية ، حيث كتبوا فى إطار أربع مهام أساسية فى المدونات. أجرى التدريب على إنتقاد الأقران فى المهمتان الثانية والثالثة لتسهيل عملية التعاون . وبالمقارنة بين إنتقادات الطلاب بالتدريب وبدون التدريب ، أشارت المهام الأولى والرابعة إلى أن أنتقادات الطلاب لبعضهم البعض أدت إلى تغيير تعليقاتهم كما أدت إلى المزيد من النجاح تحسين مؤلفاتهم ، بالرغم من أنها إعتمدت على مراجعة أقل من ٥٠٪ من التعليقات.

أظهرت بيانات الطلاب التصورية أن المدونات زادت من تنمية تعلم الطلاب و رغبتهم فى تحسين قدرتهم على الكتابة .

وبالأدلة التجريبية المقدمة فى هذه الدراسة ، فإن المدونات يمكن أن تكون بمثابة منبر مناسب لمنهج الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فيما يتعلق بإتاحة الفرصة للتفاعل .

وكما أن التدريب ضرورى لجعل إستخدام الإنترنت لإنتقاد الأقران ذو فاعلية ، فإن هذه الدراسة تدعم الدور الحاسم الذى يؤديه معلمى اللغة عند دمج تكنولوجيا الإنترنت فى كتابة التعليمات .

دراسة رونى و آخرون ٢٠٠٩ Ronnie :

دراسة بعنوان تقييم العوامل التى يعتقد أنها تدعم دوافع الطلاب الذاتية الحقيقية للتكنولوجيا المعتمدة على المناقشات عبر الإنترنت و وجها لوجه .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية كل من المناقشات عبر الإنترنت و المناقشات وجها لوجه على تنمية دافع حب الإستطلاع و على القدرة على تحديد الأهداف و تمييز القدرات .

أظهرت نتائج الدراسة أن المناقشات عبر الإنترنت لها تأثير دال إحصائيا لتحديد وتمييز الإختيارات أكثر من المناقشات وجها لوجه ، كما أن له تأثير إيجابى على الدوافع فى المجالات المتعلقة بتحديد الأهداف و تنمية حب الإستطلاع .

دراسة شفاء عبد الرحمن ٢٠٠٤ :

بعنوان فاعلية استخدام أفلام الخيال العلمي في إكساب بعض المفاهيم العلمية و حب الاستطلاع لأطفال الروضة .

هدفت الدراسة إلى إستقصاء فاعلية أفلام الخيال العلمي في إكساب بعض المفاهيم العلمية ، وحب الإستطلاع لطفل الروضة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا ، ٢٠ طفل يمثلوا المجموعة التجريبية و٢٠ آخرين يمثلوا المجموعة الضابطة .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين فى إكتساب بعض المفاهيم العلمية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين فى إكتساب دافع حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة وفاء صلاح الدين ٢٠٠٥ :

بعنوان التفاعل بين أساليب التحكم التعليمى و مستويات حب الإستطلاع و أثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت .

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين أساليب التحكم التعليمى ومستويات حب الإستطلاع ، و ذلك لندرة الدراسات التى تناولت تلك العلاقة .تحديد أنسب أساليب التحكم التعليمى التى تناسب المتعلمين ذوى مستويى حب الإستطلاع المرتفع و المنخفض . التعرف على أثر التفاعل بين إسلوبى التحكم التعليمى (برنامج / متعلم) ، و مستويى حب الإستطلاع (منخفض / مرتفع) على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت .

تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة المنيا تم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات خلال الفصل الدراسى ٢٠٠٤ /٢٠٠٥.

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب ذوى حب الإستطلاع المنخفض فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى كل من الإختبار المعرفى و بطاقة الملاحظة مما يعنى وجود أثر لأساليب التحكم سواء تحكم البرنامج أم تحكم المتعلم للمعلمين ذوى حب الإستطلاع المنخفض .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب ذوى حب الإستطلاع المرتفع فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى كل من الإختبار المعرفى و بطاقة الملاحظة مما

يعنى وجود أثر لأساليب التحكم سواء تحكم البرنامج أم تحكم المتعلم للمعلمين ذوى حب الإستطلاع المرتفع.

- إن المتعلمين فى مستويى حب الإستطلاع المنخفض و المرتفع قد حدث لهم تنمية فى مهارتى البحث على شبكة الإنترنت و إستخدام البريد الإلكترونى بصرف النظر عن أسلوب التحكم .
- ليس هناك تفاعل دال إحصائيا لأساليب التحكم التعليمى مع مستويات حب الإستطلاع بين المجموعات التجريبية الأربعة على درجات الإختبار و كذلك بطاقة الملاحظة .
- أن الكمبيوتر قد عزز حب الإستطلاع الحسى لدى الأفراد عينة الدراسة بإستخدام برامج وسائل متعددة تتضمن ألوانا و نصوصا و أصواتا و رسومات ، وكذلك إتاحة الفرص للمتعلم لتقديم إستجابات عن طريق الفأره ، ولوحة المفاتيح ، ومن ثم تم توليد حب الإستطلاع المعرفى ، مما دفع المتعلمين لأن يصلوا إلى جميع بناءاتهم المعرفية و الإستكمال و الإتساق و إقتصاد الجهد ، وذلك يؤكد ما إفترضه مالون من أن الكمبيوتر يمكن أن يعزز حب الإستطلاع الحسى الذى يولد حب الإستطلاع المعرفى (وفاء صلاح الدين ، ٢٠٠٥ : ٣١٤ : ٣٤٤) .

دراسة ريم عبد الرحمن ٢٠٠٦ :

بعنوان أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات استخدام الحاسوب في تدريس التصميم الفني .

هدفت الدراسة إلى محاولة بناء برنامج تدريبى مقترح لإكساب معلمات التربية الفنية بعض المهارات الأساسية و الإبتكارية فى تدريس التصميم الفنى ، و التعرف على أثر البرنامج فى إكساب معلمات التربية الفتية بعض المهارات الأساسية و الإبتكارية فى تدريس التصميم الفنى ، تحديد المهارات الأساسية التى يساعد البرنامج المقترح فى إكسابها لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، تحديد المهارات الإبتكارية التى يساعد البرنامج المقترح فى إكسابها لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- أن نموذج التصميم المقترح من قبل الباحثة مناسب لتصميم البرامج التدريبية وخصوصا برامج تدريب المعلمات على الحاسوب فى مجال التصميم الفنى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبار التحصيلى البعدى للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية الإبتكار .

دراسة هاله طه ٢٠٠٦ :

بعنوان أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى العلوم على تنمية حب الإستطلاع و الإبتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى العلوم ، فى تنمية حب الإستطلاع و الإبتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

تكونت عينة الدراسة من ٥٠ تلميذا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية و عددها ٢٥ تلميذا و الأخرى ضابطة وعددها ٢٥ تلميذا .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- فعالية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة فى العلوم فى تنمية حب الإستطلاع و الإبتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على كل من مقياس التفكير الإبتكارى و مقياس حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة حسن محمد سالم ٢٠٠٧ :

بعنوان مدى فاعلية برنامج لتنمية دافع حب الإستطلاع لدى عينة من الأطفال.

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية دافع حب الإستطلاع لأطفال ما قبل المدرسة لمساعدة القائمين على تربية أطفال ما قبل المدرسة على الإهتمام بتنمية دافع حب الإستطلاع لدى هؤلاء الأطفال و الإستفادة من إثارة هذا الدافع لديهم لتحسين العملية المعرفية .

تكونت عينة الدراسة من ٥٦ طفلا و طفلة تم إختيارهم عشوائيا من حضانة مركز الرعاية المتكاملة للأسرة و الطفولة بمدينة الزقازيق ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية و ظابطة وتشمل كل مجموعة ٢٨ طفلا وطفله.

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى بعد الجدة كأحد أبعاد حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى بعد التعقيد كأحد أبعاد حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى بعد التناقض كأحد أبعاد حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى بعد الدهشه كأحد أبعاد حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة جينك وآخرون ٢٠٠٨ :

بعنوان إتجاهات التفكير النقدى بين ترشيحات المعلمين .

هدفت الدراسة إلى تحديد إتجاهات التفكير النقدى لدى المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من ٧٢٠ طالب من طلاب قسم التعليم الإبتدائى .

وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- أن إتجاهات التفكير النقدى للمعلمين تشمل على كل من تفتح الذهن و حب الإستطلاع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجنس ، فى التحليل و البحث عن الحقائق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم ، و الدرجه ، وحب الإستطلاع وفقا للتخصصات .

دراسة محمد صلاح ٢٠٠٨ :

دراسة بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بتنظيم الذات وحب الإستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، ودراسة علاقته مع بعض المتغيرات النفسية و الإجتماعية وهى تنظيم الذات وحب الإستطلاع ، والنوع .

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، ٨٩ طالبا ، ١١١ طالبه من أبناء محافظة الفيوم .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- أن نسبة مدمني الإنترنت وصلت إلى (٤٦٪) من أفراد العينة، كذلك فإن هناك علاقة بين إدمان الإنترنت وتنظيم الذات .
- توجد فروق ذات دلالة بين مرتفعي ومنخفضي تنظيم الذات في إدمان الإنترنت لصالح منخفضي تنظيم الذات .
- توجد طردية علاقة بين إدمان الإنترنت وحب الاستطلاع .
- توجد فروق ذات دلالة بين مرتفعي ومنخفضي حب الاستطلاع في إدمان الإنترنت لصالح مرتفعي حب الاستطلاع .
- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت أو في إدمانه.

دراسة رونى و آخرون ٢٠٠٩ Ronnie :

دراسة بعنوان تقييم العوامل التى يعتقد أنها تدعم دوافع الطلاب الذاتية الحقيقية للتكنولوجيا المعتمدة على المناقشات عبر الإنترنت و وجها لوجه .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية كل من المناقشات عبر الإنترنت و المناقشات وجها لوجه على تنمية دافع حب الإستطلاع و على القدرة على تحديد الأهداف و تمييز القدرات .

أظهرت نتائج الدراسة أن المناقشات عبر الإنترنت لها تأثير دال إحصائيا لتحديد وتمييز الإختيارات أكثر من المناقشات وجها لوجه ، كما أن له تأثير إيجابى على الدوافع فى المجالات المتعلقة بتحديد الأهداف و تنمية حب الإستطلاع .

دراسة ماجد مصطفى وخديجة فزيع ٢٠١٠ :

دراسة بعنوان الذكاء الوجدانى و علاقته بكل من دافعية حب الإستطلاع و دافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى و كل من دافعية حب الإستطلاع و دافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من الجنسين .

و أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلى :

- توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية حب الإستطلاع ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الجنسين.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والخجل لدى عينة الدراسة من الجنسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الجنسين من أفراد العينة على درجات متغيرات الدراسة لصالح الذكور، عدا متغير الخجل فقد كان لصالح الإناث.
- يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال المتغيرات التالية وبالترتيب حسب الأهمية: الخجل، و دافعية الإنجاز، و دافعية حب الإستطلاع وذلك لدى عينة الذكور، أما لدى عينة الإناث فإنه من خلال الخجل ودافعية حب الاستطلاع .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية إستخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت فى تحصيل المفاهيم العلمية و تنمية دافعية حب الإستطلاع لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلى وذلك تماشيا مع مستحدثات العصر من تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات ، والإنفجار المعرفى المستمر

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلى :

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت CMC على طالبات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية بالنسبة لتحصيل المفاهيم العلمية بمستوياته الست (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) على الإختبار التحصيلى .
٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت CMC على طالبات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية بالنسبة لأبعاد حب الإستطلاع الأربعة (الجدة ، التعقيد ، الفجائية ، عدم التلاؤم) على مقياس دافع حب الإستطلاع .
٣. توجد علاقة طردية قوية بين تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الإستطلاع .

توصيات الدراسة :

من نتائج الدراسة يمكن صياغة جملة من التوصيات التالية :

١. الإهتمام بتحويل المناهج إلى صوره إلكترونيه فى ضوء نموذج التعلم عبر الإنترنت
٢. إستخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت فى تدريس المناهج و المقررات الدراسية .

المراجع العربية

١. أسعد رزوق ١٩٧٩ : موسوعة علم النفس - ط٢ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.
٢. تيسير محمد الخوالدة ٢٠٠٤ : صور التعلم الإلكترونى التى يمارسها المعلمون فى المدارس الخاصة فى عمان . مجلة القراءة والمعرفة - العدد ٣٤ مايو - كلية التربية جامعة عين شمس .
٣. جيلي سالمون ٢٠٠٤ : التعلم عبر الإنترنت دليل التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة – ترجمة هاني مهدي الجمل – ط١ – القاهرة – مجموعة النيل العربية .
٤. حسام هيبة ١٩٨٩ : استجابة الوالدين والمشرفين لأسئلة أطفال ما قبل المدرسة " . رسالة دكتوراه . غير منشورة مودعة بكلية التربية جامعة عين شمس .
٥. حسن شحاته وآخرون ٢٠٠٣ :معجم المصطلحات التربوية والنفسية " عربي إنجليزي – إنجليزي – عربي " ط١ . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة .
٦. حسن محمد سالم أبو زيد ٢٠٠٧ : مدى فاعلية برنامج لتنمية دافع حب الإستطلاع لدى عينة من الأطفال - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق.
٧. خالد فهد الحذيفى ٢٠٠٧ : أثر إستخدام التعليم الإلكترونى على مستوى التحصيل الدراسى والقدرات العقلية و الإتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة - الرياض - مجلة جامعة الملك سعود .
٨. خيري المغازي بدير عجاج ٢٠٠٠ : دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية) المفاهيم النظرية والتدريبات . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة .
٩. رشدي لبيب ١٩٨٥ : معلم العلوم . ط٣ . مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة .
١٠. رفعت محمود بهجت ١٩٩٩ : تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة - عالم الكتب - القاهرة .
١١. ريم عبد الرحمن إبراهيم آل مبارك ٢٠٠٦ : أثر إستخدام برنامج مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات إستخدام الحاسوب فى تدريس التصميم الفنى - رسالة ماجستير - جامعة الملك آل سعود - قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم - المملكة العربية السعودية .
١٢. شفاء عبد الرحمن المعجل ٢٠٠٤ : فاعلية إستخدام أفلام الخيال العلمى فى إكساب بعض المفاهيم العلمية وحب الإستطلاع لأطفال الروضة - رسالة ماجستير - كلية التربية للبنات بالرياض - المملكة العربية السعودية.
١٣. فادي إسماعيل ٢٠٠٣ : " البنية التحتية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد " ورقة عمل مقدمه إلي الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد"السلطة الفلسطينية . وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات . دمشق .
١٤. ماجد توهان الزبيدى ٢٠٠٣ : إستخدامات الإنترنت فى التعلم عن بعد مجلة آفاق العدد التاسع عشر – يوليو ٢٠٠٣ - جامعة فيلادلفيا الأردن - الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد .

١٥. ماجد مصطفى العلى وخديجة فزيع العنزى ٢٠١٠ : الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من دافعية حب الإستطلاع و دافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت - المجلة التربوية جامعة الكويت - المجلد ٢٤ العدد ٩٤ .

١٦. مجدى عزيز إبراهيم ١٩٩٧ : مهارات التدريس الفعال - طبعه ١ مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .

١٧. محمد أمين ٢٠٠٣ : أثر إستراتيجية بنائية مقترحة بإستخدام الكمبيوتر فى ضوء مفهوم السيادة النصفية على تصويب التصورات الخاطئة و إكساب المفاهيم وتنمية حب الإستطلاع فى العلوم ٢٠٠٣ . رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة الزقازيق .

١٨. محمد صلاح محمد عبد المجيد ٢٠٠٨ : إدمان الإنترنت وعلاقته بتنظيم الذات وحب الإستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الفيوم .

١٩. محمد عماد الدين إسماعيل ١٩٨٦ : الأطفال مرآة المجتمع النمو النفسى الإجتماعى للطفل فى سنواته التكوينية - عالم المعرفة العدد ٩٩ - الكويت .

٢٠. محمد محمود الحيلة وممدوح عبد الهادي عثمان ٢٠٠٢ : " التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول " ندوة مدرسة المستقبل كلية التربية بالجبيل – جامعة الملك سعود – الرياض – السعودية .

٢١. ممدوح عبد الهادي عثمان ٢٠٠٢ : " التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول " ندوة مدرسة المستقبل كلية التربية للبنات بالجبيل – جامعة الملك سعود – الرياض – السعودية – ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٢. موفق الحسناوى ٢٠٠٨ : مقالة بعنوان أهمية شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) فى تطوير طرائق التدريس فى مؤسسات التعليم العالى .

٢٣. هاله طه ٢٠٠٦ : " أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى العلوم على تنمية حب الإستطلاع والإبتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط المجلة التربوية جامعة الكويت مجلد ٢٢ العدد ٨٦ .

٢٤. هدى صالح المزروع ٢٠٠٧ : " توظيف برنامج البلاك بورد بنظام التعليم عن بعد فى تدريس الرسم الهندسى و قياس أثره على التحصيل المعرفى لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى " رسالة ماجستير . كلية التربية قسم التربية الفنية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

٢٥. وائل سالم خلف الله القرشى ١٤٢٩ : رسالة بعنوان - واقع إستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت فى تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط فى محافظة الطائف .

٢٦. وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقى ٢٠٠٥ : التفاعل بين أساليب التحكم التعليمى ومستويات حب الإستطلاع و أثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية جامعة المنيا - مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة - المؤتمر الأول كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ٢٠٠٦ .

٢٧. ياسر محمد عطا الله الغريبى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ : أثر التدريس بإستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاثة (تفاعلى – تعاونى – تكاملى) على تحصيل طلاب الصف الخامس الإبتدائى فى مادة الرياضيات رسالة ماجستير - جامعة أم لقرى كلية التربية - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

المراجع الأجنبية

1. Ahmed Ali. "Internet Use in the Classroom: Potential and - Pitfalls for Student Learning and Teacher-Student Relationship" .Educational Teleology Vol XLI. 4(July-August: 2001) PP: 57-59.
2. Allen . Donald . Nguyen D M 2006 - the impact of web –based Assessment and Practice on students ' Mathematics learning attitudes " : The journal of computer in mathematics and science teaching Austin : Vol 25 Ins 3 .
3. Burton –w. (1996) " Seeds: CMC Definitions ". UCFV Available at http://vveb.niala.bc.ca/seeds/cmc/definitions.html
4. Genk - Salih Zeki - 2008 - Critical Thinking tendencies among teacher candidates - educational sciences : theory and practice - v8 n1 p 107 -116 Jan 2008.
5. Haury- D. and Melbourne- L. (1999) "Using the Internet to Enrich - "Science Teaching and Learning". JER1C Digest. ED 433218... Available At http://www.steimvorks/digestes/dse99-7.Html
6. James- W. (1950). Principles of Psychology. New York: Holt. (original work published 1890).
7. John December. "Special Fous: What is CMC? Notes on Defining of - Computer-Mediated Communication". CMC Magazine. (January: 1997). Available at http://www.december.cotn/cnic/mag/t997/iai]/december.html
8. Lin- ShinYi; Overbaugh- Richard C- 2009 - Computer-Mediated Discussion-Self-Efficacy and Gender - : British Journal of Educational Technology - v40 n6 p999-1013 Nov 2009 .
9. Liou- Hsien-Chin; Peng- Zhong-Yan - 2009 - Training Effects on Computer-Mediated Peer Review - International Journal of Educational Technology and Applied Linguistics - v37 n3 p514-525 Sep 2009 .
10. Loewenstein- G. (1994). The Psychology of curiosity: A review and reinterpretation. Psychological Bulletin- 116(1):75-98.
11. Pixy Ferris. "What is CMC? An Overview of Scholarly –Definitions "CMC Magazine. (1997) Available at http://www.deccniber.coin/cnic/niag/1997/ian/fems.hrrn
12. Ronnie H.- Shroff- Vogel- Douglas R.- 2009 - Assessing the Factors Deemed to support individual student intrinsic motivation in technology supported online and face to face Discussions - journal of information technology education v8 p 59-85 2009 .
13. Yamada- Masanori - 2009 - The Role of Social Presence in Learner-Centered Communicative Language Learning Using Synchronous Computer-Mediated Communication: Experimental Study - journal of computer and education v52 n 4 p820-833 may 2009 .